الشمس لا يعلم النهار اذ كان النهار انما هو طلوع الشمس فوق الارض ، فاسم النهار يتضمن الشمس التي هي بسببه الاعرف فمن عرّف الشمس بالنهار فكأنما عرّف الشيء 5-15
بنفسه من جهة ان النهار انما يعرّف بالشمس . ومثال تضمن الكل في اسم الجزء مثل من حدّ الزوج بأنه عدد ينقسم باثنين ، وذلك ان الاثنين هو نوع من انواع الزوج فهو يتضمن
٥ معنى الزوجية . فكأنه حدّ الزوج بانه عدد ينقسم بزوج ؛ وكذلك من حدّ الواحد بأنه مبدأ العدد . فان العدد ليس شيئًا غير تركيب الآحاد ، فكأنه قال ان الواحد مبدأ الكثرة المركبة من الواحد .

وهذه المواضع انما تعرض متى كانت التي ليست اقدم في الوجود ليست اقدم في المعرفة ، وهذه الثلاثة المواضع هي مأخوذة من ان الحدّ لم يعمل من الامور التي هي
١٠ أعرف وأقدم . وقد قلنا انه يدخل في رداءة الحدود من جهة ، ويدخل في ان المحدّد لم يحدّ ولا اتا بما هو الشيء ، وذلك ان من حدّ من الامور المتأخرة فانما اتى[7] بالخاصة ، واذا حمل الشيء على انه خاصة فليس بحدّ .

— 5 — —٥—

[مواضع اخرى مأخوذة من الجنس]

وينبغي ان تعلم ان المواضع المأخوذة من ان الحدّ ليس بحدّ : 20-25
١٥ منها مواضع مأخوذة من ان الجنس ليس بجنس ، لا من جهة ما هو جنس باطلاق ، فان مواضع الجنس قد سلفت ، بل من جهة ما هو جنس مأخوذ في الحدّ .

ومنها مواضع مأخوذة من الفصول .

ومنها مواضع مأخوذة من الحدود بأسرها . وهذه :

منها مواضع مأخوذة في حدود مقولة مقولة من المقولات العشر ،

٢٠ ومنها مواضع[1] مأخوذة في حدود الاعدام ،

ومنها مواضع نحو حدود الاشياء المركبة ،

ومنها مواضع عامة نحو جميع المقولات .

ومنها مواضع نحو حدود الاشياء المدلول عليها بأسماء مركبة[2] .

ونحن فسنعدد هذه المواضع على هذا الترتيب وبهذه القسمة ، ، فان ذلك قد فعله
٥ تامسطيوس وقبله ثاوفرسطس[3] . وان كان في ذلك مخالفة لتعليم ارسطو في ترتيبه ، فان هذا يشبه ان يكون اكثر صناعيًا واعون على الحفظ والتحصيل .

فلنبدأ من المواضع المأخوذة من الجنس

فموضع اول الا[4] يذكر[5] الجنس في الحدّ ولا يضعه[6] اولاً ، مثل من يحدّ الجسم بأنه الذي له ثلاثة ابعاد ، او الانسان بأنه الذي يحسن ان يحسب . فان هذين الحدّين
١٠ نقصهما وضع الجنس اولا وذلك هو المأخوذ في حدّ الجسم الحامل للابعاد الثلاثة وفي[7] حدّ الانسان الذي يتصف بأنه يحسن ان يحسب . وهو ظاهر ان التبكيت الذي يكون نحو ترتيب الجنس غير التبكيت نحو الجنس نفسه .

والموضع الثاني الا[8] يكون اتى[9] بالجنس القريب في الحدّ بل بجنس الشيء البعيد ، بمنزلة من حدّ العدالة بأنها ملكة فعّالة للمساواة او موزعة للحق ، وذلك ان هذا الحدّ انما
١٥ رقي فيه الجنس البعيد وهو الملكة الذي هو نوع من انواع الكيفية لا جنس العدل القريب الذي هو الفضيلة . وبيّن ان الحدّ الذي بهذه الصفة ناقص لانه اذا لم يأت بالجنس القريب فلم يقل ماهية الشيء الذي هو الجنس القريب . واما اذا اتى[10] بالجنس القريب فقد اتى[11] بالجنس البعيد بل بجميع الاجناس التي فوقه . فيجب اولاً للذي يحدّ : اما ان يأتي بالجنس القريب ، او يأتي بفصل الجنس البعيد ، او فصول الاجناس البعيدة ،
٢٠ ان كان بين الجنس البعيد الذي ذكره في الحدّ والجنس القريب اكثر من جنس واحد . مثال ذلك ان من اخذ في حدّ الانسان الجسم ، فينبغي ان يقول جسم متغذٍّ حسّاس ، فان هذين الفصلين مع الجسم يقومان مقام الحيوان الذي هو جنس الانسان الاقرب . وبيّن ان التبكيت الذي يكون من قبل بعد الجنس او قربه او ترتيبه غير التبكيت الذي